A/34/312
13 June 1979
ARABIC

UN LIBRARY

1979

UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
الهند ١٨ من القائمة الأولية*

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشموب المستعمرة

رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٧٩ وموجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة في
المهثة الدائمة للجزائر لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذا نسخة من رسالة سعادة السيد محمد صديق ، عضو المكتب
السياسي ووزير الخارجية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
وبناء على تعليمات من حكومتي أكون معتنا لو تكرمتم بتمميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من
وثائق الجمعية العامة تحت الهند ١٨ من القائمة الأولية .

(التوقيع) فاتح هوأيار أفا
الممثل الدائم المساعد
والقائم بالأعمال بالنيابة

. A/34/50 *

••/••

79-16080

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران / يونيو ١٩٧٩ وموجهة إلى
الأمين العام من وزير خارجية الجزائر

قامت حكومتي مرات عديدة باستعراض انتباهكم الى التهديدات بالمدوان التي لم تكف المغرب عن التلويح بها ضد الجزائر . ولقد أعربنا في كل مرة عن الأمل في أن يصرف المسؤولون المغاربة كيف يجنبوا شعبينا وضعا لا يمكن التنبؤ بمواقفه .

بيد أن الأمر الذي أصدره ملك المغرب مؤخرا الى القوات المسلحة الملكية باستخدام ما يسمى بحق التمتع ، يضيف على هذه التهديدات من الآن فصاعدا طابعا جد خطيرا ، ويعرض للخطر أمن المنطقة وسلم العالم .

ويلجأ المسؤولون المغاربة ، في اصرارهم على القاء تهمة اخفاق سياسة الاحتلال والتوسع التي ينتهجونها على الجزائر ، الى التذرع بالحجج وتشويه الحقائق . وهم لكونهم أسرى هذه السياسة أمسوا لا يترددون في الممل على ايجاد حالة صراع مع بلدي في محاولة لاخفاء الطابع الحقيقي للكفاح التحرري الذي يخوضه شعب الصحراء الغربية .

ويقود شعب الصحراء الغربية حرب التحرير هذه في مواجهة دولتين تحتلان أرضه . ولقد أضطر الى خوض الكفاح المسلح لفرض احترام حقه في تقرير المصير والاستقلال . وان المغرب ، بلجوائه الى القوة المسلحة لحرمان هذا الشعب من حقه في تقرير المصير والاستقلال ، لينطبق عليه تعريف الدولة الممتدية بالمعنى الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣١٤ (د - ٢٩) المتعلق بتعريف الاعتداء .

ان شرعية كفاح جبهة بوليساريو ، والتأييد المتزايد الذي ما انفكت تحظى به في جميع أنحاء العالم ، والدعم الذي يقدمه لها المجتمع الدولي ، لا تسمح كلها بعد الآن بانكار الطابع الحقيقي لكفاح شعب الصحراء الغربية .

والواقع أنه سواء تعلق الأمر بمنظمة الأمم المتحدة التي أكدت من جديد " حق شعب الصحراء الغربية غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال " ، أو منظمة الوحدة الافريقية التي كونت لجنة مخصصة " لتقصي جميع الحقائق المتعلقة بمسألة الصحراء الغربية ، بما في ذلك حق شعب الاقليم في تقرير المصير " ، أو بالدولة القائمة بالادارة التي أعلنت على الدوام أنها لم تقم مطلقا بنقل سيادة هذا الاقليم ، ولا اعترفت بتقسيمه ، فان ثمة اجماعا على ضرورة ايجاد حل سياسي سريع لهذه المشكلة المتعلقة بانها الاستعمار ، يقوم على مهدأ حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير .

ولقد أعربت الحكومة الموريتانية نفسها من جديد ، في رسالة وجهتها اليكم مؤخرا (A/34/276) ، عن رغبتها في الاشتراك مع جبهة بوليساريو في البحث عن حل لمشكلة الصحراء الغربية عن طريق ممارسة شعب هذا الاقليم لحقه في تقرير المصير ، مسلّمة بذلك بأن مسألة الصحراء الغربية هي في حقيقتها مشكلة تتعلق بانها الاستعمار .

ان المغرب هو وحده الذي يصر على عرقلة الجهود المبذولة من أجل تهيئة مناخ موات للبحث عن حل عادل ودائم لمسألة الصحراء الغربية .

ومهما يكن من أمر ، فإن الجزائر ، ان تتمسك بقوة باحترام سيادة الدول وسلامتها الاقليمية ، لن تسمح مطلقا بما يمس سيادتها أو سلامتها الاقليمية ، وتحرض على التأكيد بأن المغرب هو الذي سيتحمل وحده مسؤولية المواقف الحتمية التي ستنتج عن انتهاكه لحدودها .

(التوقيع) محمد صديق بن يحيى
وزير خارجية الجمهورية
الجزائرية الديمقراطية الشعبية